هواء في شبك

(بيت سقراط)

كلمة الصداقة تذكر على كل لسان، ولكن الاصدقاء المخلصين قليلون ونادرون، ويحكى ان (سقراط) بنى بيتا صغيرا جدا، فمر عليه رجل فقال:(اليس غريبا ان يبني رجل مثلك بيتا صغيرا كهذا؟)، فرد عليه سقراط:(اني آمل ان اجد عددا من الاصدقاء المخلصين كي يملأوه).

هذا البيت الصغير يجمع الاصدقاء على الحب والوفاء، وهم قليلون، في حين ان البيوت الكبيرة سهلة الاقتحام لما تتوفر عليه من اصدقاء غير اوفياء، ومن الممكن ان تأتي الحصانة للبيوت الصغيرة لوجود الاوفياء فيها والذين زكاهم اهل البيت كي يدخلوه، وبعد فهم نوعية خاصة، لا حدود مباحة ولا دخلاء يملأون البيت ويكونون عاملا مساعدا على اختراقه في احوال كثيرة.

وبيتنا الصغير الذي جاهدنا وتعبنا كي نحميه، مازال يترنح امام الرياح القادمة من المحسوبين على الصداقة والاصدقاء، بيتنا الذي اخترقته العقارب والافاعي ولفظت السم في اوانيه، وحولت بعضا من ساكنيه الى احجار لا تضر ولا تنفع، ليدخل بعض الذئاب لاغتيال الحياة في كنيسة سيدة النجاة، لقد قتل هؤلاء الاتون من خلف كوارث التاريخ ومصائبه الاطفال، ورود الكنيسة الابرياء، توني، وعبد المسيح ومركريت وغيرهم، وقتلوا الرجل الذي يبارك النفوس ويخلصها من عذاباتها، كان الاحرى بهم ان يلقوا بأسلحتهم ويتطهروا داخل الكنيسة من خطاياهم، ويعترفوا امام مذبح السيد المسيح بما جنته ايديهم القذرة، لكنهم أضاعوا فرصة للنجاة في كنيسة النجاة.

بيتنا الصغير تضربه الرياح من اربعة اتجاهات، ولذا صعب علينا حمايته، وصعب ايضا حماية اخواننا من المسيحيين، وهم في رقابنا، وكان الاجدر بنا ان نركز جهدنا باتجاه المحافظة على هذا المكون الجميل بكنائسه التي تعطي معنى للحياة، وهو الصديق الوفي الذي كان اول الداخلين في بيت صداقتنا، والا نعطي الحجة للذئاب من النيل من صديقنا الجميل ودخول كنائسه المقدسة وقتله.

ان جميع ابناء الشعب العراقي اعزاء علينا على مختلف الانتماءات وهي الخسارة الكبيرة حين نفقد واحدا منهم، فكيف بنا و(٣٧) شهيدا وقعوا على ارض يعبد فيها الله، وعشرات الجرحى واشلاء مبعثرة هنا وهناك، انه منظر يدمي القلوب راح ضحيته ابناء بيتنا الصغير الذي لم نحكم اقفال ابوابه، ولم ندوّل قضاياه كما ندعي، هؤلاء الجنسيات المختلفة والذي جمعهم الحقد على العراق، وجمعهم غرض يتبرأ منه الشيطان حتى، غرض تفتيت النسيج العراقي وتمزيقه، وتخريب بيتنا الصغير، وقديما قالوا:(باب التجيك منه ريح، سده واستريح)، وكذلك:(لا تخلي باب بيتك مفتوح، وتتهم جيرانك)، كل هذا لوجود الاعداء من الارهابيين من جنسيات تدعي العروبة، وتحضرني قصة قريبة من جهل هؤلاء وجاهليتهم، فقد سافر اثنان من المدرسين العراقيين الى اليمن ايام توزيع النوى على الناس على شكل طحين، وايام المكرمات التي لا تتجاوز ربع كيلوغرام من العدس، وهذه كانت مكرمة رمضانية سخية، المهم سافر الاثنان الى اليمن، وصادف ان يتعين احدهما في قبيلة تعادي القبيلة الاخرى التي عين فيها زميله، قامت المعركة فقتلت احدى القبيلتين المدرس العراقي في القبيلة الاخرى، وسعى الخيرون بين الاثنين لوقف نزيف الدم، فاصرت القبيلة التي قتل مدرسها العراقي بقتل المدرس العراقي في القبيلة الاخرى كي توقف المعركة، هذه جاهليتهم وهؤلاء هم فلنحمي بيت سقراط منهم.

■ عبدالله السكوتي

تلقى اتصالاً هاتفياً من بايدن

طالباني: مبادرة بارزاني تحرز تقدماً ملموساً

□ بغداد/المدى

تلقى رئيس الجمهورية جلال طالباني مساء امس الثلاثاء مكالمة هاتفية من نائب الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن، تم خلالها بحث آخر المستجدات على صعيد تشكيل الحكومة وانعقاد الجلسة المقبلة لمجلس النواب لهذا الغرض.

وأشاد بايدن بالدور المحوري الذي يلعبه طالباني والدعم الواسع الذي يحظى به من الغالبية الساحقة من الأطراف السياسية في العراق، والسمعة الطيبة التي يتمتع بها في المنطقة والعالم.

وأعرب نائب الرئيس الأمريكي عن أمله في أن يتم تشكيل الحكومة بأسرع وقت، وأن تكون حكومة شراكة وطنية واسعة تضم ممثلي جميع الأطياف السياسية العراقية.

وأيد طالباني من جانبه أن تشمل الحكومة القادمة جميع مكونات وأطراف الشعب العراقي، مشيراً إلى أن الاجتماعات المتوالية التي تعقد في إطار مبادرة رئيس إقليم كردستان الرئيس مسعود بارزاني تحرز تقدماً ملموساً و يمكن أن تسفر عنها نتائج تسمح بالدعوة إلى اجتماع مجلس النواب عما قريب.

وأشار طالباني أيضا إلى أهمية مراعاة رأي المحكمة الاتحادية سواء بشأن مواعيد عقد الجلسة أم تحديد الكتلة الأكثر عدداً المنصوص عليها في الدستور العراقي، وفي ضوء ذلك يجب أن يتم بسرعة تقديم مرشح لرئاسة مجلس النواب وانتخاب رئيس الجمهورية الذي توافقت عليه أغلب القوى البرلمانية.

وفي ختام المكالمة تم التأكيد على استمرار التواصل من أجل تعزيز العلاقات المشتركة بين البلدين الصديقين.

الحلي يتوقع قرب انتهاء الأزمة والأنباء تتضارب حول موعد جلسة البرلمان

دولة القانون: لم نساوم الفضيلة لدعم ترشيح المالكي

□ بغداد/المحرر السياسي

نفى ائتلاف دولة القانون مساومته حزب الفضيلة الاسلامي مقابل الحصول على دعمه لترشيح نوري المالكي لولاية ثانية، فيما توقع نواب عراقيون قرب انتهاء ازمة الحكومة.

اكد القيادي في ائتلاف دولة القانون النائب وليد الحلي على أن مجلس النواب سينعقد، وان الحكومة ستشكل قريبا جدا.

وكانت المحكمة الاتحادية قد اصدرت قرارا يلزم رئيس السن للبرلمان بدعوته للانعقاد خلال اسبوعين من اصدار القرار.

وقال الحلي لوكالة الصحافة المستقلة لقد دعونا البرلمان للانعقاد وأتمنى ان ينعقد قريبا جدا، مشيرا الى ان هناك اتفاقا بين التحالف الوطني والتحالف الكردستاني على منصبي رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية وبقي فقط منصب رئيس البرلمان.

واعلن التحالف الوطني عن ترشيح نوري المالكي لرئاسة الحكومة الجديدة فيما رشح ائتلاف الكتل الكردستاني جلال طالباني لرئاسة الجمهورية.

وأعرب الحلي عن أمله ان تقوم القوائم أخرى الراغبة بالمشاركة في الحكومة بطرح أسماء مرشحيها لرئاسة البرلمان حتى يتم استئناف جلساته.

واكد الحلي على ان الجميع مدعو لان يكون مع العراق والشعب العراقي الذي عليه ان يعمل وفق ما يستفيده، مشيرا الى المشاركة الكبيرة للشركات الاجنبية في معرض بغداد الدولي والتي تدل على الاجواء الامنية الجيدة في العراق.

من جانبه، أفاد رئيس كتلة الاتحاد الاسلامي الكردستاني في مجلس النواب بأنه لم يتم تحديد موعد معين لاستئناف جلسات مجلس النواب العراقي.

واوضح نجيب لوكالة كردستان للانباء ان"مجلس النواب لن يستأنف جلساته ما لم تتفق الكتل النيابية على تعيين المرشح لمنصب رئاسة المجلس".

واضاف قائلاً انه"في حال انعقاد جلسة مجلس النواب، فان عدداً من المهام ينبغي ان ينجز، ومن المحتمل الا يكتمل النصاب القانوني لانعقاد الجلسة، او لا يتقدم اي مرشح لشغل منصب رئاسة المجلس"مشيراً الى انه"من الضروري ان يتم انتخاب اعضاء الهيئة الرئاسية لمجلس النواب، ومن دون اتفاق مسبق فان الجلسة لن تحقق نتائجها المرجوة".

واشار الى انه"ليس هناك موعد محدد لانعقاد جلسات مجلس النواب حتى الان، الا انه يجري الحديث عن مواعيد ربما سيتم فيها انعقاد الجلسات في الثامن او الـ١١ او الـ١٤ من شهر تشرين الثاني الجاري، الا ان تلك المواعيد مرتبطة بسلسلة الاجتماعات التي بدأها ممثلو الكتل النيابية في بغداد، ومن المؤمل ان تتواصل على مدى الاسبوع الجاري".

من جانبه، قال المسؤول الاعلامي في مجلس النواب العراقي محمد ابو بكر انه"لم يتم تحديد موعد استئناف جلسات مجلس النواب بشكل رسمي حتى الآن".

وكان مجلس النواب عقد أولى جلساته في ١٤ حزيران الماضي، واقتصرت على أداء الأعضاء اليمين الدستورية بعد إعلان الفصل التشريعي الجديد، لكنها تأجلت إلى إشعار آخر لعدم توافق الكتل عن المناصب السيادية.

من جهته، نفى القيادي في التحالف الوطني حسين الاسدي طرح اية مساومات او امتيازات لحزب الفضيلة الاسلامي مقابل تأييده لمرشح رئاسة الوزراء نوري المالكي.

وقال الاسدي للوكالة الاخبارية للانباء:"لم نطرح اية مساومات او امتيازات على حزب الفضيلة لتأكيدهم على انهم جزء من التحالف الوطني او على تأييدهم ترشيح المالكي".

واكد الاسدي ان الاجتماع الذي جرى بين دولة القانون وحزب الفضيلة قد افضى الى اعلان الفضيلة جزءاً لا يتجزء من جسم التحالف الوطني وتأييده ترشيح المالكي لولاية ثانية والمشاركة في الحوارات الجارية مع اللجان التفاوضية التي شكلها التحالف لتكوين الحكومة، مستدركا ان حزب الفضيلة سوف يلتزم بعدم التدخل في القرارات التي تخص منصبي رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء.

واضاف الاسدي ان هناك عوامل خارجية وداخلية تؤخر تشكيل الحكومة وان هناك قوائم ما زالت مصرة على التعطيل وان الاتفاق الذي جرى بين التحالف الوطني والكردستاني على رئاستي الجمهورية والوزراء سرع الخطى لكن بقي موقف القائمة العراقية.

بائع هدايا في شارع المتنبي .. عدسة :ادهم يوسف

الأميركي ينسحب من الحدود مع إيران ويسلم سلطة"الطيب"إلى العمارة

□ بغداد/ المدى

بعد ما يقارب السنتين ونصف السنة من التمركز في مركز حدودي يقع على بعد بضعة أمتار من الأراضي الإيرانية؛ انسحبت امس الثلاثاء القوّات الأمريكية من مركز أمني مشترك في منفذ الطيب الحدودي، كانوا يتشاركون فيه العمل والسكن مع قوات الحدود العراقية.

ووسط مراسيم التسليم التي أقيمت لهذا الغرض في مركز الطيب الحدودي تمّ تسليم المركز وبشكل رسمي للحكومة العراقية لتتيح الفرصة لقواتها بمواصلة حماية أمن حدودها وشعبها.

ووقع الرائد كريستوفر آدمز والمستشار لقوات المغاوير وقوات الحدود العراقية من لواء الدعم وتقديم المشورة الثالث التابع لفرقة المشاة الرابعة، مع العقيد عماد كريم آمر الكتيبة الثانية في قوّات المغاوير العراقية وثائق التسليم إلى الجانب العراقي وبمساعدة السيد ناصر زيد من مكتب شؤون تسلم الممتلكات العراقية من القوّات الأمريكية التابع لمكتب رئاسة الوزراء.

وصرّح الرائد آدمز حول عملية تسليم المركز قائلا:"إنّ عملية تسليم مركز الطيب الحدودي سوف يدعم تدريبات قوات المغاوير العراقية ويعزز مصادرها؛ وذلك بينما يواصلون عملهم في تأمين الحدود العراقية مع دول الجوار".

ويضيف النقيب دين ليون في السياق ذاته قائلا:"إنهم يتولون المزيد من المسؤوليات؛ إنهم يتولون حماية حدود بلادهم. إنّ كافة مناطق شمال محافظة ميسان هي الآن تحت مسؤوليتهم ومن دون أيّة مشاركة مباشرة من القوات الأمريكية."

من جانب آخر يوضّح الرائد آدمز الواجبات والمهام التي كانوا يشاركون فيها مع قوّات الأمن العراقية في هذا المركز قائلا:"كانت منطقة عملياتنا تتجاوز ١٠٠ كم تقريبا من الأراضي الشاسعة على طول الحدود العراقية الإيرانية المشتركة، ومن الشمال وحتى جنوب المحافظة. وكانت مسؤوليتنا الرئيسية هي منع تهريب الأسلحة والمتفجرات التي قد تتم عبر الحدود".

كما بيّن الرائد آدمز أنّ تسلم قوّات الأمن العراقية المزيد من المسؤوليات يعدّ دليلا ومؤشرا على قدراتها وطاقاتها، حيث قال:"إنّ هذا نجاح للقوات العراقية؛ إنهم جاهزون لتحمّل مسؤوليات بلادهم وأمنهم."

يُشار إلى انّ كتيبة قوات المغاوير الثانية تمّ تدريبها لتكون قوة تدخل سريع لأيّة أمور وعمليات تتعلق بأمن الحدود العراقية، وسوف تواصل عملها مع مديرية قوات الحدود.

واختتم النقيب ليون الحديث قائلا:"بتسليم المسؤوليات الأمنية لقوات الأمن العراقية، حتى يوفروا الأمن لحدودهم ويركزوا على التهديدات الخارجية، والشرطة تتولى أمر التهديدات الداخلية. إنني قطعا على ثقة بأننا أنجزنا مهمتنا هنا. وما حصل اليوم يعدّ خطوة كبيرة نحو الأمام بالنسبة للعراقيين. إنهم جاهزون لتولي مسؤولية مركز الطيب الحدودي."

١٥٥ متهماً بالعنف الطائفي والتهجير يسلمون أنفسهم للقضاء في ديالى

□ متابعة/ المدى

أعلنت قيادة شرطة محافظة ديالى، امس الثلاثاء، أن ١٥٥ مطلوباً للقضاء العراقي سلموا أنفسهم للأجهزة الأمنية في مناطق متفرقة من المحافظة منذ أيار الماضي استجابة لمبادرة وزير الداخلية، مبينة أن فرق التحقيق أطلقت سراح الكثير منهم لثبوت براءتهم من التهم الواردة بحقهم.

ونقل تقرير صحفي لوكالة السومرية نيوز امس عن المتحدث الإعلامي باسم شرطة ديالى الرائد غالب عطية إن"أربعة من المطلوبين للقضاء العراقي بتهمة الإرهاب سلموا اليوم أنفسهم إلى أحد المراكز الأمنية في مدينة بعقوبة، مبيناً أن"العدد الإجمالي للمطلوبين الذين سلموا أنفسهم في عموم مناطق المحافظة استجابة لمبادرة وزير الداخلية التي أطلقها في أيار الماضي بلغ ١٥٥ مطلوباً".

وكان وزير الداخلية جواد البولاني قد أعلن، مطلع أيار الماضي، عن مبادرة موجهة للمطلوبين بمختلف الجرائم ومنهم من عملوا في صفوف الجماعات المسلحة، ليسلموا أنفسهم إلى الأجهزة الأمنية مع ضمان حسن المعاملة، والإسراع في إجراءات التحقيق وتأمين محاكمة عادلة لهم.

وتنص المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب لسنة ٢٠٠٥ على اعتبار أعمال العنف والتهديد، أو إثارة فتنة طائفية أو حرب أهلية أو اقتتال طائفي وذلك بتسليح المواطنين أو حملهم على تسليح بعضهم لبعض، أو التحريض أو التمويل لإعمال إرهابية.

وأضاف المتحدث الإعلامي باسم شرطة ديالى أن"مبادرة وزارة الداخلية أعطت فرصة للمطلوبين بتهم إرهابية وجنائية والمغرر بهم ممن عملوا في صفوف الجماعات المسلحة لتسليم أنفسهم بشكل طوعي للأجهزة الأمنية والخضوع لإرادة القانون"، لافتاً إلى أن"فرق التحقيق نجحت في حسم الكثير من ملفات المطلوبين الذين سلموا أنفسهم بتهم مختلفة وتم إطلاق سراح عدد منهم بعد ثبوت براءتهم من التهم الواردة بحقهم".

يذكر أن المصادر الأمنية في محافظة ديالى تشير إلى وجود آلاف من مذكرات إلقاء القبض الرسمية الصادرة من المحاكم المحلية بحق مشتبه بهم بتهم الإرهاب ودعم الجماعات المسلحة وتهجير الأسر.

وفي الموصل، تمكنت قوة عسكرية من اعتقال عشرين مطلوبا للقضاء بتهم تتعلق بارتكابهم عمليات مسلحة تستهدف القوات الامنية والمواطنين في محافظة نينوى.

وقال مصدر امني للوكالة الاخبارية للانباء ان عملية دهم وتفتيش نفذتها قوات من الجيش العراقي صباح اليوم القت خلالها القبض على المطلوبين العشرين وبموجب مذكرات اعتقال من الجهات القضائية بالمحافظة.

واضاف المصدر ان العمليات الامنية شملت احياء الاربجية والصناعة والكرامة والخضراء بالساحل الايسر من مدينة الموصل واشار المصدر الى ان العمليات نفذت على وفق معلومات استخباراتية دقيقة كانت نتيجتها القاء القبض على المطلوبين العشرين.

محكمة الرصافة تدين إرهابياً هاجم كلية التربية الأساسية

□ متابعة/ المدى

أدانت محكمة جنايات الرصافة بهيئتها الثانية المتهم بالهجوم الارهابي على طلبة كلية التربية الاساسية.

وقال المركز الاعلامي للسلطة القضائية امس الثلاثاء ان المحكمة اصدرت حكما بالإعدام شنقاً حتى الموت عليه لانتمائه إلى مجموعة إرهابية مسلحة.

وأوضح مصدر مسؤول في تصريح صحفي أن قيادة عمليات الرصافة ألقت القبض على المتهم المذكور بعد ورود معلومات استخباراتية عن انتمائه إلى عصابات إرهابية مسلحة تقوم بخطف الأشخاص وقتلهم على أساس طائفي، وكذلك ضرب قوات الجيش والشرطة بمختلف الأسلحة ونصب السيطرات الوهمية والقتل على الهوية وتهجير العوائل الآمنة من مساكنهم.

واشار الى أن ضمن الأعمال الإرهابية التي قام بها المتهم الآنف بالذكر وجماعته مداهمة مجموعة من طلاب كلية التربية الأساسية أثناء خروجهم من الكلية وقاموا بإطلاق النار عليهم مما أدى إلى استشهاد ١٠ وإصابة ٦ منهم.

واضاف أن المحكمة أصدرت حكمها هذا على وفق أحكام المادة الرابعة/١ وبدلالة المادة الثانية/١ و٣ من قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥ حكماً قابلاً للتمييز أمام محكمة التمييز الاتحادية.

على حد قولهم

■ استخبارات

يقول قيادي في التحالف الوطني ان حادثة اقتحام كنيسة"سيدة النجاة"ببغداد واحتجاز رهائن فيها تعود إلى وجود حالة من الضعف في الجانب الاستخباراتي للقوى الأمنية العراقية، مستبعداً أن تكون دواعي العملية طائفية.

وقال حيدر العبادي إن"الهجوم لا تقف وراءه أسباب طائفية"، مبيناً أن"الإرهاب دائما يبحث عن المناطق الرخوة لتحقيق غاياته، فالكنيسة كانت بالنسبة له المكان المناسب، كون من يقوم بحماية الكنائس عدد قليل".

■ شروط العراقية

على ما يقول القيادي في جبهة الحوار الوطني صلاح مزاحم الجبوري ان العراقية لن تشترك في الحكومة المقبلة بغض النظر عمن يتولاها الا وفق ثلاثة شروط.

وبين الجبوري ان الشروط تتمثل بوضع البرنامج امام الكتل السياسية والموافقة عليه من قبل جميع الاطراف، وتوزيع صلاحيات الرئاسات الثلاث، والثالث هو التوصل لاتفاق حول الشخصيات التي ستتولى المناصب التنفيذية في الحكومة المقبلة. (أكانيوز)

■ البغدادية

اكد المتحدث باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا ان غلق مكاتب قناة البغدادية جاء وفق قرار صادر من هيئة الإعلام والاتصالات.

واوضح عطا ان قرار غلق مكاتب البغدادية جاء وفق القرار ٦٥ لسنة ٢٠٠٤ الصادر من هيئة الاعلام والاتصالات والقاضي باغلاق مكاتب القناة. واضاف ان هيئة الاتصالات قامت امس بتنفيذ الاجراءات القانونية باغلاق مكاتب البغدادية بالتنسيق مع الشرطة المحلية. وكانت قوة امنية قد اعتقلت اثنين من العاملين فيها،على خلفية الاتصال مع المسلحين الذين اقتحموا كنيسة سيدة النجاة.

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد، شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا،شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون